يرد ما اورد عليه الزين قال النووي ولعل البخاري اراد بقوله مائة الف حديث صحيح الاحاديث المكررة الاسانيد يعني المختلفة اي التي اختلفت اسانيدها واتحد متنها كما ستعرفه قريبا والموقوفات على الصحابة والتابعين فانه يطلق عليه لفظ الحديث كما يدل له قوله قال ابن الصلاح بعد حكاية كلام البخاري الا ان هذه العبارة يعني قوله مائة الف حديث صحيح قد يندرج تحتها عندهم اي عند ائمة هذا الشان اثار الصحابة والتابعين قال ابن الصلاح وربما عد الحديث الواحد المروي باسنادين حديثين باعتبار اسناديه

مسئلة ٧٧ عدة احاديث البخاري ومسلم كان الباعث على ذكر عدة احاديث الكتابين ما سبق ذكره عن الحافظ ابن الاخرم وما نقل من عدد ما يحفظه البخاري قال زين الدين ابن العراقي عدة احاديث البخاري باسقاط المكرر اي من المتون اربعة الاف حديث على ما قيل هكذا نقله ابن الصلاح بصيغة التمريض وعدد احاديثه بالمكرر سبعة الاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا كذا جزم به ابن الصلاح لكن قد عرفت انه جعل عدة ما ليس بمكرر رواية عن غيره بصيغة التمريض فيحمل كلام الزين على جزم ابن الصلاح في العدد الذي فيه المكرر فانه جزم به ولم ينسبه لاحد وذكر المصنف في العواصم ان صحيح البخاري لا يشتمل الا على قدر ستة الاف حديث وفي الروض الباسم جزم على ان صحيحه لا يشتمل الا على قدر اربعة آلاف حديث

حديث من غير المكرر انتهى وكانه يريد في عبارة العواصم ان عدة ذلك بالمكرر وان خالف ما سلف من ان عدته سبعة الاف وكسور قال الزين وهو اي ما قاله ابن الصلاح في عدة احاديث البخاري مسلم اي في عدته بالمكرر او في عدده بغير المكرر يحتمل في رواية الفربري فربر كسبحل قرية ببخارا كذا في القاموس وهو محمد ابن يوسف احد رواة صحيح البخاري بل عمدتهم واما رواية حماد ابن شاكر فهي دونها اي دون رواية الفربري بمائتي حديث ودون هذه رواية حماد ابن شاكر بمائة حديث رواية ابراهيم ابن مَعْقِل بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف ونقل المصنف هذا الكلام الذي ذكره زين الدين في الروض الباسم بلفظه وظاهر عبارته ان رواية ابراهيم ابن معقل تنقص عن رواية الفربري بثلاث مائة حديث وظاهره ايضا ان هذا النقص في روايتهما ونسخهما قال الحافظ ابن حجر بعد نقله لكلام شيخه زين الدين ما لفظه وظاهر هذا ان النقص في هاتين الروايتين وقع من اصل التصنيف او من فوات اسانيد فانه اعترض على ابن الصلاح في اطلاقه هذه العدة من غير تمييز ما عده وليس كذلك بل كتاب البخاري في جميع روايات الثلاثة في العدد سواء وانما حصل الاشتباه من جهة ان حماد ابن شاكر وابراهيم ابن معقل لما سمعا الصحيح على البخاري فاتهما من اواخر الكتاب شيء فروياه بالاجازة عنه وقد نبه على ذلك ابو الفضل ابن طاهر وكذا نبه الحافظ ابو علي الجياني في كتاب تقييد المهمل

الجياني بالجيم المفتوحة فمثناة تحتية مشددة فالف ونون نسبة الى جيان بلد بالاندلس كما في القاموس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)